الباب الأول

خلفية البحث

ترجمة الأعمال العلمية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية لها دور استراتيجي في إثراء الأدب الأكاديمي، وخاصة في مجال التعليم وعلم نفس التعليم. إحدى الأعمال التي لها قيمة عالية للترجمة هي كتاب "الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم: صعوبات التعلم القرائية (الجزء الأول)" للدكتور أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، نشره مركز دي بونو لتعليم التفكير. يناقش هذا الكتاب بشكل شامل المفاهيم والعوامل المسببة وبرامج التدخل للطلاب الذين يواجهون صعوبات تعلم في القراءة.

ترجمة هذا الكتاب أصبحت مهمة لأن مسألة صعوبات التعلم تعتبر أحد التحديات الكبيرة في مجال التعليم، بما في ذلك في إندونيسيا. وفقًا للجمعية الأمريكية للأمراض النفسية (الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية، الإصدار- الخامس، ٢٠١٣)فإن اضطرابات التعلم المحددة مثل عسر القراءة عبارة عن عوائق نيوروبولوجية تؤثر على قدرة الفرد على القراءة وفهم اللغة المكتوبة. في

UINSSC
SYEKH NURJATI CIREBON

إندونيسيا، أظهرت الدراسات أن ما بين ٥—١٥٪ من الطلاب يعانون من أعراض صعوبات القراءة التي تؤثر على تحصيلهم الأكاديمي وثقتهم بأنفسهم(رحماواتي، ٢٠٢٠)ومع ذلك، فإن المصادر الأدبية باللغة الإندونيسية التي تتناول النهج العملي والعلاجي لمعالجة صعوبات التعلم ما زالت محدودة جدًا.

رحماواتي. "صعوبة القراءة (عسر القراءة) لدى طلاب المدارس الابتدائية." مجلة التعليم الخاص، ٢٠٢٠

كتاب الدكتور أبو أسعد جذاب لأنه يجمع بين النهج العصبي النفسي، التربوي، والعملي في إطار متكامل واحد. يوضح الكتاب العلاقة بين العوامل البيولوجية، الوراثية، والبيئية وقدرة القراءة، بالإضافة إلى استراتيجيات التدخل المختلفة من خلال التدريبات البصرية، السمعية، والحركية. كما يتميز الكتاب باستخدامه لمفهوم الذكاءات المتعددة (غاردنر،١٩٨٣) وأنظمة التمثيل من نهج البرمجة اللغوية العصبية (باندلر وغريندر،١٩٧٩) في تطوير أساليب التعلم التعويضي التي تتناسب مع أسلوب تعلم الطلاب. مثل هذا النهج ذو صلة بمبادئ التعليم التفريقي والتعليم الشامل الذي يركز عليه حالياً في سياسات التعليم في إندونيسيا.

تزداد أهمية ترجمة هذا الكتاب مع تنفيذ منهج الاستقلال، الذي يركز على أهمية تقديم خدمات تعليمية متمحورة حول الطالب. يُطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على التعرف على اختلاف القدرات وأنماط التعلم والاحتياجات الخاصة لكل طالب. ومن خلال ترجمة هذا الكتاب، سيحصل المعلمون والمستشارون والمعلمون المستقبليون على مرجع علمي عملي لصياغة برامج التعويض والتدخل التعليمي القائمة على الاحتياجات الفردية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام دليل التقييم، ونماذج الملاحظة، وأمثلة الأنشطة العلاجية الواردة في هذا الكتاب مباشرة في الممارسة التعليمية في المدارس الابتدائية والثانوية.

وبالتالي، فإن ترجمة كتاب الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم لا تقدم فقط إسهامًا أكاديميًا في تطوير الأدب باللغة الإندونيسية، بل لها أيضًا قيمة عملية عالية في دعم نجاح التعليم الشامل. ومن المتوقع أن يكون هذا العمل جسرًا بين النظرية والممارسة للمعلمين والمعالجين والمختصين في التعليم الخاص لفهم صعوبات التعلم ومعالجتها بنهج أكثر علمية وتعاطفًا وسياقية وفقًا لاحتياجات المتعلمين في إندونيسيا.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON